التوقيف على مهمات التعاريف

والقعود انتقال من علو إلى أسفل يقال لمن هو نائم أو ساجد اجلس ولمن هو قائم اقعد وقد يستعمل جلس بمعنى قعد يقال جلس متربعا وقعد متربعا وقد يفارقه ومنه إذا جلس بين شعبها الأربع أي حصل وتمكن إذ لا يسمى هذا قعودا فإن الرجل حينئذ يكون معتمدا على أعضائه ويقال جلس متكئا ولا يقال قعد متكئا بمعنى الاعتماد على أحد جانبيه كذا قرره قوم .

وقال الفارابي كجمع الجلوس نقيض القيام فهو أعم من القعود وقد يستعملان بمعنى الكون والجلوس ومنه جلس متربعا وقعد متربعا والجليس من يجالسك فعيل بمعنى فاعل .

الجلف العربي الجافي مأخوذ من جلف الشاة أوالبعير كأن المعنى عربي بجلده لم يتزي بزي الحضر في رفقتهم ولين أخلاقهم فإنه إذا تزيا بزيهم كأنه نزع جلده ولبس غيره وهو كقولهم كلام بغباره أي لم يتغير عن جهته .

الجلل كل شيء عظيم